

**A**

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERALA/46/369  
21 August 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

1991 10/17/91

SEP 3 1991

UN/ISA

## الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون  
البند ٨٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوتية في  
حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الخاصة إلى دول خط  
المواجهة وغيرها من الدول المجاورة

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٣ - ١	..... مقدمة - أولا
		..... الاجراءات المتخذة لتقديم المساعدة إلى دول خط - ثانيا
٣	٦٩ - ٣	..... مواجهة وغيرها من الدول المجاورة
٣	١٦ - ٣	..... الردود الواردة من الدول الاعضاء الف -
٣	٣	..... فنلندا ١ -
٦	٤	..... غانا ٣ -
٧	٥	..... ايطاليا ٣ -
٧	٦	..... هولندا ٤ -
٧	٧	..... نيوزيلندا ٥ -
٨	١١ - ٨	..... النرويج ٦ -
٨	١٣	..... البرتغال ٧ -
١٠	١٦ - ١٣	..... تركيا ٨ -

. A/46/150 \*

.../...

91-27299 1٦٦٦ب(٩١)

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١١	٦٥ - ١٧	باء - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة
١١	٢٣ - ١٧	١ - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا .....
		٢ - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .....
١٥	٢٧ - ٢٤	٣ - برنامج الأغذية العالمي .....
١٦	٢٣ - ٢٨	٤ - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث .....
١٧	٢٣	٥ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .....
٢٠	٢٤	٦ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .....
٢١	٣٩ - ٣٥	٧ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .....
٢٤	٥٠ - ٤٠	٨ - منظمة الطيران المدني الدولي .....
٢٦	٥١	٩ - منظمة الصحة العالمية .....
٢٨	٥٤ - ٥٢	١٠ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية .....
٢٩	٦٣ - ٥٥	١١ - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية .....
٢٠	٦٤	١٢ - الاتحاد البريدي العالمي .....
٢٠	٦٩ - ٦٦	جيم - الردود الواردة من المنظمات الحكومية .....
٢٠	٦٩ - ٦٦	الاتحاد الأوروبي .....

### أولا - مقدمة

١ - في القرار ٢٣٤/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ والمعنون "تقديم المساعدة الخاصة إلى دول خط المواجهة"، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة تلبية ما تقدمه الدول المنفردة أو المنظمات دون الإقليمية ذات الصلة من طلبات المساعدة، وحث كذلك جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على الاستجابة لهذه الطلبات. وناشدت أيضا جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة تقديم الدعم لبرامج الطوارئ الوطنية والجماعية التي تعدها دول خط المواجهة والدول الأخرى المجاورة للتغلب على المشاكل الحرجة الناشئة عن الحالة في جنوب أفريقيا.

٢ - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار. ويُقدّم هذا التقرير استجابة لهذا الطلب ويغطي التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة بهدف دعم التنمية الوطنية والجماعية واحتياجات الطوارئ في دول خط المواجهة والدول المجاورة.

### ثانيا - الإجراءات المتخذة لتقديم المساعدة إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة

ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء

#### ١ - فنلندا

٣ - خطت المساعدة الخاصة المقدمة من فنلندا إلى دول خط المواجهة لعام ١٩٩١ على النحو التالي:

(١) التعاون الثنائي بين فنلندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا

وزمبابوي وموزامبيق وناميبيا

'١' جمهورية تنزانيا المتحدة ١٢٥ مليون مارك فنلندي (حوالي ٣٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة)

زامبيا ٩٠ مليون مارك فنلندي (حوالي ٣٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة)

موزامبيق ٦٥ مليون مارك فنلندي (حوالي ١٦,٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة)

ناميبيا ٢٨ مليون مارك فنلندي (حوالي ٧,١ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) ٤

١٢١ يتألف التعاون مع زيمبابوي أساسا من الاستثمارات الإنمائية ، وكذلك التعاون في إطار الاعتماد الاقليمي للجنوب الافريقي المقدم أساسا من خلال مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي . وقد حصلت زيمبابوي بالفعل على ثمانية استثمارات إنمائية يبلغ آخرها ١٥٠ مليون مارك فنلندي (٢٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) واعتمد في عام ١٩٩١ ٤

(ب) التعاون الإقليمي مع دول خط المواجهة ، بما في ذلك تعاون مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي

اعتمادات إقليمية للجنوب الافريقي تبلغ ٩٥ مليون مارك فنلندي (٢٤ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) ٤

(ج) المساعدة الإنسانية/المساعدة المقدمة إلى حركات التحرير الوطني

١١٠ من المخطط أن يبلغ الدعم المقدم إلى المؤتمر الوطني الافريقي ٧ ملايين مارك فنلندي (١,٧ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) ٤

١٣١ من المخطط أن تبلغ المساعدة الإنسانية المقدمة إلى جهود التحرير الأخرى ١٣,٥ مليون مارك فنلندي (٣,٤ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) . وسيستخدم معظم هذه الأموال في إزالة

التشوهات الناجمة عن الفصل العنصري . ومع ذلك فقد تستخدم  
حصة بسيطة لجهود التحرير في مناطق أخرى من العالم ؛

١٣١ يبلغ الدعم المقدم إلى صناديق الأمم المتحدة لجنوب  
افريقيا ، في عام ١٩٩١ ، ٤,٥ ملايين مارك فنلندي (١,١ من  
ملايين دولارات الولايات المتحدة) ؛

١٤١ تبلغ المساعدة الإنسانية المقدمة إلى اللاجئين ، في عام  
١٩٩١ ، ٦ ملايين مارك فنلندي (١,٥ من ملايين دولارات الولايات  
المتحدة) ، من خلال مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون  
اللاجئين ، للاجئين الموزامبيقيين ، بما في ذلك احتمال  
تنفيذ عمليات لإعادة التوطين ؛

١٥١ تبلغ المساعدة الفوشية في حالات الكوارث ، في عام ١٩٩١ ،  
١,٥ من ملايين الماركات الفنلندية (٢٨٠ ٠٠٠ دولار من دولارات  
الولايات المتحدة) لليونييسيف من أجل أنغولا بناء على نداء  
الامين العام للأمم المتحدة ؛

١٦١ بالإضافة إلى ذلك تلقت لجنة المليب الاحمر الدولية مليون  
مارك فنلندي (٢٥٣ ١٦٤ دولارا من دولارات الولايات المتحدة)  
لانغولا ، و ٠,٥ من ملايين الماركات الفنلندية (١٢٦ ٥٨٣  
دولارا من دولارات الولايات المتحدة) لجنوب افريقيا ، و ١,٥  
من ملايين الماركات الفنلندية (٢٨٠ ٠٠٠ دولار من دولارات  
الولايات المتحدة) لموزامبيق (و ٠,٥ من ملايين الماركات  
الفنلندية لرواندا) ؛

(د) المساعدة المقدمة من خلال المنظمات غير الحكومية

١١١ يبلغ اعتماد عام ١٩٩١ في الميزانية المخصص لدعم عمل  
المنظمات الفنلندية غير الحكومية ١٢٥ مليون مارك فنلندي  
(٣٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) . ومن المقرر أن  
يفيد هذا المبلغ دول خط المواجهة على النحو التالي :

جمهورية تنزانيا المتحدة	١٣ ٦٩٧ ٠٠٠	مارك فنلندي (حوالي ٣,٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة)
ناميبيا	٢٠ ٥٥٢ ٠٠٠	مارك فنلندي (حوالي ٥,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة)
زامبيا	٥ ٠٢٤ ٤٠٠	مارك فنلندي (حوالي ١,٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة)
موزامبيق	٤٥٩ ٠٠٠	مارك فنلندي (-, ١١٦ ٣٠٢ من دولارات الولايات المتحدة)
أنغولا	١ ١٦٥ ٠٠٠	مارك فنلندي (-, ٢٩٥ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة)
بوتسوانا	١ ٤٠٧ ٠٠٠	مارك فنلندي (-, ٣٠٢ ٣٥٦ من دولارات الولايات المتحدة)
زيمبابوي	٨٨٨ ٦٠٠	مارك فنلندي (-, ٢٢٤ ٤٥٥ من دولارات الولايات المتحدة) ٤

١٣١ جدير بالملاحظة أن المؤتمر الوطني الافريقي يستفيد من بعض مشروعات المنظمات غير الحكومية في جمهورية تنزانيا المتحدة .

### ٢ - غانا

٤ - استمرت حكومة غانا في تقديم مساعدات مادية وغيرها من خلال صندوق التحرير التابع لمنظمة الوحدة الافريقية والصندوق الخاص بالمساعدات الطارئة التابع للمنظمة وصندوق افريقيا ، وكذلك على أساس ثنائي إلى بلدان الجنوب الافريقي بوجه خاص وغيرها من البلدان الافريقية المستحقة بوجه عام ، وذلك للتخفيف من محنة اللاجئين والعائدين والمشردين ، وكذلك لمناهضة ما يقوم به نظام جنوب افريقيا القائم على الفصل العنصري من جهود في مجال سياسة زعزعة الاستقرار .

٣ - إيطاليا

٥ - تولي حكومة إيطاليا اهتماما كبيرا للتعان مع البلدان المشتركة في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي . وفي الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٩ ، خصص لهذه الأنشطة ما يزيد على ١ ٦٣٠ بليون ليرة ايطالية (حوالي ١,٣ من بلايين دولارات الولايات المتحدة) . وفي عام ١٩٩٠ ، تقرر تقديم مساهمات أخرى قدرها ٣٦٧ بليون ليرة ايطالية (حوالي ٣٠٦ ملايين من دولارات الولايات المتحدة) . ومن المخطط لعام ١٩٩١ تقديم مساهمات قدرها ٢١ بليون ليرة ايطالية (حوالي ١٦ مليونا من دولارات الولايات المتحدة) .

٤ - هولندا

٦ - قدمت هولندا إلى بلدان خط المواجهة والبلدان المجاورة المساعدة التالية في عام ١٩٩٠ :

<u>المبلغ بالفلورين الهولندي</u>	<u>البلد</u>
٢٣ ٠٠٠ ٠٠٠	أنغولا
٧ ٩٣٠ ٠٠٠	بوتسوانا
٩٣ ٦٣٠ ٠٠٠	زامبيا
٤٧ ٣٠٠ ٠٠٠	زمبابوي
٣ ٥١٠ ٠٠٠	سوازيلند
٣ ٣٩٠ ٠٠٠	ليسوتو
١٧ ٨٣٠ ٠٠٠	ملاوي
	مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي (وغيره)
<u>٢٤ ٠٤٠ ٠٠٠</u>	المجموع
<u>٣١٨ ٥٣٠ ٠٠٠</u>	

(حوالي ٩٨٠ ٢٢٧ ١١٣ من دولارات الولايات المتحدة)

٥ - نيوزيلندا

٧ - بلغت مخصمات نيوزيلندا لدول خط المواجهة والدول المجاورة ، في السنة المالية ٩١/١٩٩٠ ، ما مجموعه ٥٤٠ ٠٠٠ دولار . وهذه المساعدة المقدمة استجابة للقررتين ٤ و ٦ من قرار الجمعية العامة ٣٢٤/٤٥ تتضمن توفير المرحلة الثالثة من التعليم وتقديم المساعدة التقنية .

٦ - النرويج

٨ - ترد طبيعة ونطاق المساعدة النرويجية المقدمة إلى دول خط المواجهة في إطار المساعدة المقدمة إلى مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي . وبالنسبة لعام ١٩٩٠ ، بلغت هذه المساعدة ٢٠٠ مليون كرون نرويجي .

٩ - وحتى عام ١٩٨٩ بلغ مجموع التحويلات المالية ٨١٠ ملايين كرون نرويجي . وبالإضافة إلى ذلك حوّل مبلغ ٢٠ مليون كرون نرويجي تقريبا بمبادرة من مؤتمر بلدان الشمال الأوروبي للتنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي .

١٠ - وعلى الصعيد القطاعي يعتبر النقل والاتصال أبرز مجالات التعاون ، يليهما عن كسب الطاقة . ومن المجالات الأخرى ذات الأولوية تطوير القطاع الخاص والموارد الطبيعية . وعند اختيار المشاريع يجري التشديد على قضايا البيئة والقضايا النوعية .

١١ - وخارج إطار الدعم المباشر لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي ، تتلقى الأجزاء الجنوبية من أفريقيا نصيبا كبيرا من المساعدة الإنمائية الثنائية النرويجية وفي عام ١٩٨٩ بلغ المستوى الكلي للمساعدة الإنمائية المقدمة إلى البلدان الأعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي ٣٥٢ مليون كرون نرويجي ، كان حوالي ١٥ في المائة منها مساعدات مقدمة للمؤتمر وبرنامج عمله .

٧ - البرتغال

١٢ - في عام ١٩٩٠ كانت المساعدة التي قدمتها البرتغال إلى دول خط المواجهة والدول المجاورة كما يلي :

(١) أنغولا

١١١ شباط/فبراير - قدمت معدات لشاحنات نقل الأغذية (حوالي ٣٢ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) لحكومة أنغولا ؛



- ١٣١ الربع الأول - قدم ٢ ٣٠٠ ٠٠٠,٠٠ اسكودو (حوالي ١٥ ٤٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) للجنة الصليب الاحمر الدولية ؛
- ١٣١ آب/أغسطس - قدمت ٦ ٥٠٠ بطنية (٥٢ ٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) للجنة الصليب الاحمر الدولية عن طريق الصليب الاحمر البرتغالي ؛
- ١٤١ كانون الأول/ديسمبر - خصص ٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠ إسكودو (حوالي ١٤٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) للمرحلة الثانية من مشروع املاح سكة حديد ناميب (سيغطي المرحلة الاولى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث) ؛
- ١٥١ تشرين الأول/أكتوبر - قُدم دعم قدره ٣ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠ إسكودو (حوالي ٢١ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) لمنظمة "OIKOS" البرتغالية غير الحكومية لتقديم مساعدة غذائية عاجلة إلى الأسر المشردة في مالانغ .

زمبابوي

(ب)

كانون الأول/ديسمبر - قُدمت ماكينات خياطة (٤ ٩٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) إلى حكومة زمبابوي لسكان القرى القريبة من الحدود مع موزامبيق .

ملاوي

(ج)

شباط/فبراير - قُدم دعم قدره ٢ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠ إسكودو (حوالي ١٤ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية .

موزامبيق

(د)

١١١ الربع الأول - قُدم دعم قدره ٨ ٦٠٠ ٠٠٠,٠٠ إسكودو (حوالي ٦٠ ٢٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية ؛

١٣١ آب/أغسطس - قُدم دعم قدره ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠ إسكودو (حوالي  
٧٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) إلى لجنة الصليب الأحمر  
الدولية عن طريق الصليب الأحمر البرتغالي ؛

١٣١ تشرين الثاني/نوفمبر - قُدم دعم قدره ٧٦ ٩٣٥ ٠٠٠,٠٠ إسكودو (حوالي ٥٣٨ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) إلى  
منظمة CIDAC غير الحكومية (مركز أميلكار كابرال لبحوث  
التنمية) وخصص لـ "مشروع تقديم المساعدة إلى صغار  
المزارعين والتعاونيات" .

#### ٨ - تركيا

١٣ - تعهدت تركيا بتقديم مساعدة مقدارها ١٠٠ ٠٠٠ دولار لكل من دول خط المواجهة  
الخمس ، وهي زامبيا وزمبابوي وأنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وبوتسوانا ، في  
إطار مساهماتها في صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري  
("AFRICA") الذي أنشأته بلدان عدم الانحياز .

١٤ - ومن هذه التعهدات مشروع بشأن "نقل التكنولوجيا والتدريب في مجال وحدات  
إنتاج السكر وتقسير الذرة محليا خصص لزامبيا في أثناء زيارة قام بها وفد تركي  
لهذا البلد في شباط/فبراير ١٩٨٩ . وفي الوقت ذاته تقرر أيضا زيادة مساهمة تركيا  
في هذا المشروع - الذي سيشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمويله - من  
١٠٠ ٠٠٠ دولار إلى ٢٣٠ ٠٠٠ دولار .

١٥ - وقررت تركيا تخصيص مليون دولار من المساعدات لناميبيا وفقا لقرار اتخذ في  
أثناء مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لناميبيا .

١٦ - ونظرا إلى أن المساعدات البالغ قدرها ١٠٠ ٠٠٠ دولار والمخصصة لأنغولا  
وجمهورية تنزانيا المتحدة وبوتسوانا وزمبابوي لن تكفي لتمويل مشاريع كبيرة ، فمن  
المزمع استخدام هذا المبلغ لتنظيم برامج للتدريب الجماعي .

باء - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

١ - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

١٧ - قامت أربع من شعب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، هي شعبه الاحصاءات وشعبه تمويل التجارة والتنمية وشعبه النقل والاتصالات والسياحة وشعبه الصناعة والمستوطنات البشرية ، بالأنشطة التالية في دول خط المواجهة .

الاحصاءات

١٨ - اتخذت الأنشطة شكل بعثات استشارية على النحو الملغل أدناه :

(١) بوتسوانا

<u>التاريخ</u>	<u>النشاط</u>
آذار/مارس ١٩٩٠	١١' عقدت دورة دراسية عن تنظيم التعداد ومعالجة بيانات التعداد لموظفي مكتب التعداد الوطني
شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٩٠	١٢' ساعدت بعثة استشارية في البرنامج الوطني لاستقواء الاسر المعيشية
تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠	١٣' قدمت بعثة موفدة الى البلد المشورة والمساعدة في مجال الاعمال التحضيرية لمشاريع مراقبة جودة تعداد السكان وبرامج تقييمها
شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٩١	١٤' أوفدت بعثة استشارية إلى البلد للمساعدة في التدريب على خرائط التعداد وإجرائه

التاريخ

النشاط

جمهورية تنزانيا المتحدة

(ب)

١١) أوفدت بعثة لتقديم المشورة  
والمساعدة في مجال زيادة  
تطوير الاحماءات الاقتصادية  
والحسابات القومية الاساسية  
للبلد

حزيران/يونيه ١٩٩٠

١٢) قدمت بعثتان استشاريتان  
المساعدة في مجال برنامج  
استقصاءات الاسر المعيشية

شباط/فبراير وتشرين الثاني/  
نوفمبر ١٩٩٠

١٣) قامت بعثة استشارية بمسح  
وتحليل قطاعيين للبرامج  
والانشطة الاساسية في البلد  
في مجال جمع بيانات السكان

تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠

زامبيا

(ج)

١١) ساعدت بعثة استشارية في  
اعداد خطة عمل شاملة  
للتعداد الوطني للسكان  
لعام ١٩٩٠

كانون الثاني/يناير -  
شباط/فبراير ١٩٩٠

١٢) المساعدة في عقد حلقة عمل  
تدريبية وطنية في مجال  
معالجة بيانات التعداد  
باستخدام الحواسيب الخفيفة

أيار/مايو ١٩٩٠

١٣) استعرضت بعثة استشارية  
إجراءات مراقبة الجودة في  
مجال التعداد الوطني  
للسكان والمساكن

أذار/مارس -  
نيسان/أبريل ١٩٩١

التاريخ

النشاط

- ١٤١ قدمت بعثة موفدة الى البلد المشورة في مجال إجراءات وضع العينات ومراقبة الجودة في تعداد السكان آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩١

زمبابوي (د)

- أوفدت بعثة إلى البلد للمساعدة في مجال استقصاءات الأسر المعيشية حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩٠

موزامبيق (هـ)

- ١١١ قدمت بعثة موفدة المشورة والمساعدة في مجال وضع عينة تصميم للمسح الديموغرافي الوطني شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٩١

- ١٢١ قامت بعثة موفدة بتقييم حالة الأنشطة التحضيرية للمسح الديموغرافي الوطني تشرين الاول/اكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ لعام ١٩٩١

تمويل التجارة والتنمية

١٩ - في الفترة الأخيرة تركزت أنشطة الشعبة بشكل حاد على توفير الخدمات التقنية والاستشارية في إطار ضمان تنفيذ "استراتيجيات لتنشيط تجارة افريقيا وانعاشها ونموها في التسعينات وما بعدها" ، وهو ما يعكس توجيهات السياسة التي اعتمدها مؤخرا مؤتمر وزراء التجارة الافارقة . وتتضمن هذه الأنشطة استخدام أدوات وتدابير فعالة ومناسبة في مجال السياسة للتجارة الداخلية والتجارة فيما بين البلدان الافريقية والتجارة الدولية وذلك لتحسين الأداء الشامل لقطاع التجارة .

٢٠ - والأنشطة المحددة المفضلع بها حتى الآن لخدمة دول خط المواجهة تتضمن ما يلي :

(أ) مساعدة أمانة منظمة الوحدة الأفريقية في الإعداد لإقامة السوق التجاري السادس لكل أفريقيا . وفي هذا الصدد توفر الأمانة منشورات عن مواد متصلة بالسوق في المطبوعة اليومية المسماة "أضواء على فرص التجارة" وفي مطبوعة فصلية أخرى هي "نشرة التجارة" ؛

(ب) إيغاد بعثة إلى بوتسوانا وليسوتو وملاي وموزامبيق في إطار الاستعراض النهائي لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للتأكد من الأشكال الأخرى التي يمكن بها للأمانة تحقيق الأهداف الأصلية ؛

(ج) بالاشتراك في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية لمركز البرمجة والتنفيذ المتعدد الجنسيات الموجود في لوساكا والتابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا وبتقديم ورقة تحليل لقضايا تيسير وتحرير التجارة في إطار التجمعات الاقتصادية دون الإقليمية (منظمة منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي والاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي) التي أعضاؤها دول خط المواجهة ، تكون الشعبة قد قدمت دعماً إضافياً لجهود هذه البلدان في هذا المضمار ؛

(د) تجري حالياً أنشطة تحضيرية لخدمة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء التجارة الأفريقيين الذي سينعقد في الفترة بين ١٥ و ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ . وستستفيد الدول الأفريقية الأعضاء ، ومن بينها دول خط المواجهة ، من استعراض ومناقشة قضايا ذات أبعاد عالمية وإقليمية في مجال التجارة تهم البلدان الأفريقية ، وذلك للتقدم بمقترحات لزيادة تدفقات أفريقيا التجارية ، مع التركيز بوجه خاص على التجارة فيما بين البلدان الأفريقية باعتبارها الدعامة الأساسية للمنطقة من حيث الاعتماد الجماعي على الذات .

#### النقل والاتصال والسياحة

٢١ - ساعدت الشعبة هذه البلدان في إطار تنفيذ إعلان ياموسوكرو بشأن وضع سياسة جديدة لخطوط الطيران لأفريقيا . وأجريت دراسة تشمل هذه البلدان ، وقدمت توصيات واقتراحات ومقترحات إلى هذه البلدان وكذلك إلى منظمة منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي وإلى مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي . ومن المأمول أن تستفيد دول خط المواجهة تماماً من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها .

٢٢ - وقد ساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا هذه البلدان في إنشاء لجان التنسيق الوطنية بها للعقد الثاني للنقل والاتصالات في افريقيا . وكانت هذه المساعدة إتماماً مباشرة (خبراء استشاريون) أو غير مباشرة (عن طريق منظمة منطقة التجارة التفضيلية لدول أفريقيا الشرقية والجنوب الأفريقي) .

#### الصناعة والمستوطنات البشرية

٢٣ - بالإضافة إلى بعثة موفدة إلى ناميبيا أسهم خلالها رئيس الشعبة في إعداد برنامج استثماري مؤقت لناميبيا ، عينت الشعبة خبيراً وطنياً لإعداد برنامج وطني للعقد الثاني للتنمية الصناعية في افريقيا .

#### ٢ - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

٢٤ - في الفترة ١٩٩٠/١٩٩١ ، استمر مكتب مفوض الأمم السامي لشؤون اللاجئين في تقديم المساعدات المخصصة للاجئين وغيرها من المساعدات الانسانية الى دول خط المواجهة . وكان لا بد من هذه المساعدات لتخفيف العبء الذي تتحمله هذه البلدان نتيجة لوجود لاجئي جنوب افريقيا الهاربين من سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا ولوجود لاجئين من جنسيات أخرى هاربين من المنازعات الأهلية ومن الاضطهاد . وبنهاية عام ١٩٩٠ كان موجوداً بالمنطقة عدد من لاجئي موزامبيق يقدر بـ ١,١ من الملايين وعدد من لاجئي أنغولا يقدر بـ ٠,٤ من الملايين ، وبالإضافة الى ذلك كان هناك عدد من لاجئي جنوب افريقيا يقدر بـ ٣٥ ٠٠٠ فرد . وعلاوة على ذلك أفادت التقارير أن حوالي مليوني شخص تشرذوا داخليا في أنغولا وموزامبيق نتيجة المنازعات الداخلية التي تجتاح هذين البلدين .

٢٥ - وقد وُجّهت مساعدة مكتب المفوض السامي المقدمة لدول خط المواجهة نحو توفير المساعدة المباشرة للاجئين لتمكينهم من بلوغ الاكتفاء الذاتي بقدر الامكان ، أو تقديم الرعاية والاعالة لهم حتى تتحقق إعادة توطينهم المرتقبة في النهاية . وقد قدمت المساعدة من خلال برامج تنفذها الحكومات أو حركات التحرير الوطني في دول خط المواجهة (أساساً في أنغولا وزامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة) ، والمنظمات غير الحكومية ، و/أو مكاتب المفوض السامي في البلدان الموجودة بها .

٢٦ - وقدمت المساعدة للاجئين في المستوطنات الريفية أو بشكل فردي بالنسبة للموجودين منهم في المناطق الحضرية . وشملت المساعدة توفير الطعام (عادة عن طريق برنامج الاغذية العالمي بالنسبة الى الحالات الاكثر عددا في المناطق الريفية) والنقل والمياه والتعليم والخدمات الصحية ، وكذلك مدخلات لتحقيق الاكتفاء الذاتي الزراعي (ادوات وبذور وخدمات إرشادية زراعية وآلات) والعمالة ، بما في ذلك التدريب المهني والتدريب على المهارات والمشاريع الصغيرة الحجم .

٢٧ - وفي موزامبيق استمر مكتب المفوض السامي أيضا في تنفيذ برنامج خاص لمساعدة العائدين الموزامبيين الذين بلغ عددهم ، في نهاية عام ١٩٩٠ ، ٢٤٣ ٠٠٠ شخص وفقا للتقديرات الحكومية . وكان الهدف هو مساعدة هؤلاء العائدين على الاندماج من جديد بأسرع ما يمكن عن طريق استئناف الأنشطة الزراعية وغيرها من الأنشطة الاساسية .

### ٣ - برنامج الاغذية العالمي

٢٨ - واصل برنامج الاغذية العالمي تعاونه مع دول خط المواجهة في توفير المساعدات الغذائية للأغراض الانمائية وفي سد الاحتياجات في حالات الطوارئ . وخلال الفترة ١٩٨٩/١٩٩٠ ، استمر التركيز في توفير الموارد البرنامجية للأغراض الانمائية في دول خط المواجهة على تعزيز الامن الغذائي للأسر المعيشية عن طريق زيادة انتاج الغذاء ، وتعزيز الموارد البشرية عن طريق تقديم المساعدة الى المدارس ومراكز التدريب المهني ، وتحسين مستويات التغذية للجماعات الضعيفة ، وتوليد العمالة في المناطق الريفية والحضرية .

٢٩ - والمبلغ الاجمالي المتعهد به حاليا للمشاريع الانمائية في دول خط المواجهة هو ١١٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، يقدم منه كل عام حوالي ٣٠ مليونا من دولارات الولايات المتحدة . وبالإضافة الى المساعدة المستمرة المقدمة الى المشاريع الجارية ، حددت مجالات جديدة للمساعدة في الفترة المشمولة بالتقرير . ويقوم برنامج الاغذية العالمي بتمويل مشروع في المناطق الحضرية بزامبيا لمساعدة المجموعات الضعيفة ذات الدخل المنخفض خلال الفترة الاولى الصعبة من التكيف الهيكلي . وفي أنغولا وضع مشروع متعدد الأغراض لتعمير جنوب أنغولا .

٣٠ - وقدم برنامج الاغذية العالمي أيضا حوالي ٦٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل سلع غذائية وموارد نقدية لتغطية تكاليف النقل في عملية إطفاء



اللاجئين الموزامبيقيين في جمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي والنازحين في داخل أنغولا وموزامبيق ، وللمساعدة في حالات الطوارئ الناجمة عن الجفاف وغيرها من الكوارث .

٢١ - وبرنامج الاغذية العالمي مستمر في شراء السلع الغذائية من دول خط المواجهة ، من زمبابوي أساسا ، مما يساعد هذه الدول في الحصول على قدر يسير من النقد الأجنبي ويعزز إنتاجها الزراعي . وفي عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ جلبت حبوب غذائية تقدر قيمتها بحوالي ٣٥ و ٢٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة على التوالي لتقديمها الى بلدان في الجنوب الافريقي . وهذه زيادة كبيرة بالمقارنة بالمشتريات في عامي ١٩٨٧ (١٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) و ١٩٨٨ (٢٢ مليونا) .

٢٢ - وقد عانت دول خط المواجهة ، ولا سيما موزامبيق ، صعوبات بالغة بسبب مشاكل النقل الداخلي الناجمة عن حالة الامن . وبالإضافة الى السلع الغذائية ، يقدم برنامج الاغذية العالمي المساعدة لتغطية بعض أو كل تكاليف النقل الداخلي . وتقدم أيضا المدخلات غير الغذائية لسد الاحتياجات السوقية . ومن خلال المدخلات غير الغذائية قدم البرنامج الدعم لدول خط المواجهة في إصلاح معدات المرافئ وتعزيز أساطيل النقل وغيرها من خدمات الدعم الأساسية في مجال تسليم ومناولة شحنات الاغذية . وتيسيرا لتسليم شحنات الاغذية وغيرها من شحنات الاغاثة ، يدعم برنامج الاغذية العالمي العمليات الساحلية في موزامبيق . وقد وُضع برنامج خاص لتقديم الغذاء الى السكان في وسط وجنوب أنغولا المهددين بالجوع .

٤ - مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات

الاغاثة في حالات الكوارث

٢٣ - كانت المساعدة التي قدمها مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث الى دول خط المواجهة في الفترة قيد الاستعراض كما يلي :

(أ) أنغولا

في مؤتمر لواندا المعني بتقديم المساعدة الى أنغولا ، الذي عقد في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، طلب الى المكتب وضع نظام معلومات محوسب للحصول على بيانات عن التبرعات . واستجابة لذلك أوفد خبير في الحواسيب لمساعدة وحدة أنغولا التقنية للمساعدة في حالات الطوارئ . وأنجز المشروع في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . ونتيجة لذلك وضعت الوحدة التقنية نظاما للتقارير لتسجيل ورمز التعهدات بالمقارنة بالاحتياجات المطلوب التعهد بسدها .

(ب) جمهورية تنزانيا المتحدة

أعد المكتب وثيقة مشروع عن "إشارة الوعي العام بمخاطر الكوارث" فيما يتعلق بالمخاطر التالية : الفيضانات ، الجفاف ، الاعاصير ، الزلازل . والمشروع قيد دراسة السلطات المختصة .

(ج) زيمبابوي

١١) زار ممثلو المكتب زيمبابوي في الفترة من ٢٨ كانون الثاني/يناير الى ٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ في اطار أنشطة التخفيف من الكوارث والتأهب لها . والتدابير اللذان سيتخذان لتعزيز مرافق الوقاية المدنية هما كما يلي :

- تدريب قوة عاملة على ادارة الطوارئ والعمليات الميدانية ؛

- توفير معدات التعليم الاساسية لتنفيذ برنامج التدريب ؛

١٢) أرسل الاقتراح بالمشروع الى الحكومة التي أقرته بعد ذلك . وسيبدأ تنفيذ المشروع عند توافر الاموال التي يجري التماسها .

(د) ليسوتو

١١) قام وفد من المكتب بمهمة في ليسوتو في الفترة من ٢١ الى ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ كان الغرض العام منها هو تعزيز أنشطة التأهب للكوارث . وفيما يلي التدابير التي ستتخذ نتيجة لذلك :

- الانتهاء من الخطة الوطنية للتأهب للكوارث والاعاشة ؛
- البدء في التشريع ؛
- تدريب الموظفين اللآزمين لآدارة الطوارئ والعمليات الميدانية ؛

١٣١ في حزيران/يونيه ١٩٩٠ أرسلت نسخة من المشروع المتعلق ب "تعزيز التأهب للكوارث" الى السلطات الوطنية المهمة بالامر للموافقة . وساندت الحكومة الاقتراح بالمشروع ويجري الآن التماس الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع .

( هـ ) موزامبيق

١٣١ يواصل المكتب مساعدة موزامبيق في اطار النداء الدولي للحصول على مساعدات الطوارئ الذي أطلق في شباط/فبراير ١٩٨٧ . وتركزت أنشطة المكتب في المجالين التاليين : (١) تعزيز التنسيق المحلي للاغاثة عن طريق دعم مكتب الأمم المتحدة للمنسق الخاص لعمليات الاغاثة في حالات الطوارئ ؛ (٢) القيام بعمليات في قطاع الاغاثة والبقاء على قيد الحياة ؛

١٣١ فيما يتعلق بتنسيق الاغاثة اشترك مندوب المكتب في بعثات التقييم المشتركة بين الوكالات ، ووضع المكتب وعمم تقريرا شهريا عن الاحتياجات/التبرعات/الاحتياجات غير الملباة . وبالإضافة الى ذلك وضع المكتب طائرة تحت تصرف المسؤولين عن الاغاثة ، وبذلك مكنهم من الوصول الى مناطق ما كانوا ليصلوا اليها لولا ذلك ؛

١٣١ فيما يتعلق بالعمليات ، استخدم المكتب مخزوناتة الموجودة في مستودعه في مابوتو لتوزيعها على المشردين المحتاجين الى مساعدة عاجلة ممن جرى تحديدهم مؤخرا . وعمليات التوزيع جارية الآن . وعلاوة على المساعدة المقدمة الى المشردين ، واصل المكتب تدريب موظفي المستودعات الموزامبقيين العاملين في ادارة الوقاية من الكوارث الطبيعية ومكافحتها التي يدير المكتب مخزوناتها .

٥ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٤ - في عام ١٩٩٠ استمر التعاون التقني بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكل من دول خط المواجهة في إطار المشاريع والأنشطة المتعلقة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني باللاجئين في افريقيا .

(أ) أنغولا

بُديء في عام ١٩٨٧ في تنفيذ مشروع مدته أربع سنوات في مجال الإرشاد الزراعي وتدعيم رابطات الانتاج والتسويق في مقاطعة أويج بميزانية قدرها ٣,١ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة . والهدف من هذا المشروع المساعدة في إعادة إدماج السكان العائدين في المجتمع المنتج .

(ب) بوتسوانا

تقرر بموجب اتفاق ثلاثي عقد بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وحكومة بوتسوانا تشييد حوالي ٥٠ وحدة سكنية شعبية منخفضة التكلفة بهدف توفير المزيد من السكن للاجئين والأهالي في إطار حضري . ومن المقرر تمويل المشروع من موارد الصندوق الاستثماري للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا .

(ج) جمهورية تنزانيا المتحدة

قامت حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة باستكمال تقرير بعثة تقييم الاحتياجات التابعة للبرنامج الإنمائي لعام ١٩٨٧ . وعلاوة على ذلك اعتمد مشروع لإصلاح وشق الطرق ، يمول من موارد الصندوق الاستثماري للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا . كذلك اعتمدت مشاريع لتطوير التعاونيات ومشاريع صحية .

(د) زامبيا

تم بناء وتأشيت مدرسة ثانوية في مستوطنة ميهابا للاجئين ، وبدأت بالفعل في استقبال الطلاب ، الذين تبلغ نسبة اللاجئين بينهم حوالي ٧٠ في المائة والرعايا الزامبيين ٣٠ في المائة . كما نفذت بنجاح مشاريع تنمية تربية الماشيات في المقاطعة الشمالية الغربية . وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حاليا بصدد تنفيذ مشاريع ترمي الى : (١) تحسين الخدمات الإرشادية لتربية

المائيات في المقاطعة الشمالية الغربية ؛ (٢) تدريب عمال الصحة المحليين والقابلات التقليديات في المقاطعة الشرقية ؛ (٣) توسيع سوق العسل وشمع العسل ؛ (٤) مكافحة أمراض الماشية في المقاطعة الشرقية .

(هـ) سوازيلند

استكمل تشييد مدرسة ثانوية في مستوطنة نجيفان لاستقبال طلاب من سوازيلند وموزامبيق .

(و) ليسوتو

شيدت عشرة مختبرات وزودت بالمعدات . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٨ بدأ تشييد مركزين صحيين في ماسيرو .

(ز) ملاوي

في عام ١٩٨٧ ، رعى البرنامج الإنمائي بعثة تقنية مشتركة بين البرنامج الإنمائي ومكتب المفوض السامي والحكومة بفرض دمج المساعدات الإنسانية الطارئة في برنامج التنمية . ومنذ ذلك الحين استمر إيفاد بعثة متابعة مشتركة بين البنك الدولي والبرنامج الإنمائي لحساب النفقات الخارجة عن الميزانية لحكومة ملاوي التي تنجم عن وجود عدد كبير من اللاجئين . ويقوم البرنامج الإنمائي حالياً بالمساعدة في تنفيذ مشاريع تتعلق بالمحة والحراجة وتوفير خشب الوقود والمياه . ويجرى الحصول على تمويل مشروع المياه والصحة من حكومة الولايات المتحدة ، في حين يتم تمويل مشروع توفير خشب الوقود من موارد البرنامج الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٦ - منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٥ - يشمل الدعم الذي تقدمه منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة أنشطة التعاون التقني الممولة من موارد خارجية فضلا عن موارد الفاو ذاتها .

٣٦ - وما زالت المساعدة تقدم لكفالة الامن الغذائي في منطقة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي دون الإقليمية من خلال مشروعين إقليميين ، الأول هو مشروع نظام الإنذار المبكر الذي تموله حكومة الدانمرك والذي يرمي الى تعزيز القدرة ، على

المعيدين الوطني والإقليمي ، على تقييم المحاصيل وأحوال الإمدادات الغذائية واكتشاف الاحتياجات . ويجرى الآن تشغيل المرحلة الثانية من هذا المشروع بتكلفة قدرها ١٣ ٤٥٨ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ، وهي المرحلة التي تمول عنصرا إقليميا وعنصر وطنية في سبعة من بلدان مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي العشرة . أما المشروع الثاني فتموله حكومة اليابان ويوفر عنصرا للاستثمار من بعد لنظام الإنذار المبكر في المنطقة دون الإقليمية لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي .

٣٧ - ويقدم الدعم أيضا الى مشاريع الإنذار المبكر في زامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وناميبيا التي تمولها هولندا والنرويج والبرنامج الإنمائي على التوالي . وهناك في زامبيا عدة مشاريع أخرى أيضا ، منها مشروع تموله النرويج والبرنامج الإنمائي في مراحلہ الثلاث . ويستهدف هذا المشروع وضع برنامج شامل للأمن الغذائي والزراعي . وهناك مشروع آخر تموله هولندا وهو الآن في مرحلته الثالثة ، ويوفر المساعدة في مجال إدارة الأمن الغذائي والتسويق . وفي جمهورية تنزانيا المتحدة يجرى وضع برنامج شامل للأمن الغذائي بأموال مقدمة من برنامج التعاون التقني التابع للفاو والبرنامج الإنمائي .

٣٨ - وفي بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة ، تقدم المساعدة في مجال إدارة وتشغيل احتياطات الحبوب الاستراتيجية ، اللازمة لتقليل النقص غير المتوقع . وفي موزامبيق يقدم الدعم من خلال مشروع تموله هولندا ويستهدف تحسين القدرة التقنية والتشغيلية لإدارة الأمن الغذائي بوزارة التجارة . وقد وافق البرنامج الإنمائي من حيث المبدأ على تمويل مرحلة أخرى للمشروع من المقرر أن تبدأ في النصف الثاني من عام ١٩٩١ . وسيجرى قريبا الاضطلاع ببرنامج تدريبي لمساعدة المؤسسات الموزامبيقية المعنية بالأمن الغذائي في معالجة وتحليل بيانات الاستهلاك الغذائي والتغذية . وأخيرا يقدم الدعم الى أنفولا لتعزيز القدرات التنظيمية والتشغيلية لإدارة الأمن الغذائي .

٣٩ - وقد استخدم مكتب عمليات الإغاثة الخاصة التابع للفاو ما مجموعه ٢,٧ من ملايين دولارات الولايات المتحدة للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان في ثلاث من دول خط المواجهة خلال الإثنى عشر شهرا الماضية . وترد أدناه تفاصيل كل من المشاريع .

(١) أنغولا : "توفير المدخلات الزراعية لتحسين محاصيل الفاكهة والبساتين" (الميزانية : ٠,٩ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) . ويستهدف هذا المشروع الذي تموله إيطاليا مساعدة سكان الريف المضرورين بالنزاع المدني والجفاف . وتشمل المدخلات التي يجرى توفيرها بذور الخضر والمبيدات الحشرية والسماد ومستلزمات الزراعة المفطاة (الدفينة) والأدوات الزراعية الصغيرة .

(ب) موزامبيق : "تقديم الدعم في مجال التحسين الزراعي الى السكان النازحين في مقاطعة بوان" ، وقد أوفدت بعثة لمساعدة المشروع (الميزانية : ٢٧ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، ويُجرى الآن برنامج الفلاو للتعاون التقني تقييما لاقتراح البعثة .

(ج) ناميبيا : "التوفير العاجل للحبوب للمزارعين المتضررين من الجفاف" (الميزانية : ١٥٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) . والمستفيدون من هذه المساعدة هم المزارعون المتضررون من الجفاف في شمال أوفامبو وكافانغو وقطاع كابريفني . والحبوب الموفرة هي الدخن من صنف early pearl والذرة من صنف Kalahari .

(د) ناميبيا : "تحسين الممارسات الزراعية التقليدية ومكافحة حرائق الأدغال في أوفامبو وكافانغو" (الميزانية : ١,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) . والفرص من هذه المساعدة التي تمولها إيطاليا زيادة وتنويع قدرة صغار المزارعين على انتاج الاغذية في أوفامبو وكافانغو ، وتقليل اعتماد البلد على استيراد الاطعمة ، وتدريب صغار المزارعين وموظفي الإرشاد على استخدام مجموعة متنوعة مكيفة من المحاصيل العالية الإنتاجية ، وإدخال منوعات جديدة بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة ، وحماية البيئة من حرائق الأدغال .

(هـ) ناميبيا : "توفير مطاحن قروية في أوفامبو وكافانغو" (الميزانية : ٤٢٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة) . وهذا المشروع ، الذي تموله إيطاليا أيضا ، يستهدف زيادة الانتاج والاستهلاك المحليين من الدخن والسرغم والعمل في الوقت ذاته على تقليل عبء العمل الذي تقوم به المرأة القروية .

## ٧ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٤٠ - انطلاقاً من القلق الذي يساور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إزاء تفاقم المشاكل الاقتصادية التي تشهدها دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة بسبب سياسة الغمط العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا والتدابير الاقتصادية التي اتخذتها ، تهدف العمليات التي يظطلع بها الصندوق في بلدان المنطقة الى تعزيز قدرة هذه البلدان منفردة ومجتمعة على بناء اقتصاداتها وإعادة تشكيل هيكلها وتقليل اعتمادها على جنوب افريقيا . وتتركز مساعي الصندوق في المنطقة على مساعدة غالبية السكان المؤلفة من صغار أصحاب الحيازات وفقراء الريف . وعليه ، تولي استراتيجيته اهتماما خاصا لإنعاش القدرة الانتاجية لصغار أصحاب الحيازات من المزارعين ، وبناء المؤسسات ، وتعزيز هياكل المشاركة على مستوى القاعدة ، ودعم المؤسسات الخاصة الصغيرة .

٤١ - وتحقيقاً لتلك الغاية ، جمعت عمليات الصندوق بين توفير المدخلات الزراعية ودعم المؤسسات الريفيه بفرض بلوغ مستويات فعالة من البحث والإرشاد والائتمان والتدريب والتسويق في المجال الزراعي . وبالنسبة لبلدان خط المواجهة غير الساحلية ، اتخذت تدابير إضافية للرعاية من أجل ضمان تسليم المدخلات في حينها .

٤٢ - وبالإضافة الى المساعدة التي يقدمها الصندوق في إطار برنامجه العادي ، فإنه يساعد أيضا دول خط المواجهة من خلال برنامجه الخاص للبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى المتأثرة بالجفاف والتصحر ، الذي دخل طور التشغيل الكامل في أيار/مايو ١٩٨٦ بتمويل مستهدف قدره ٣٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وهذا البرنامج الخاص ، الذي يمثل استجابة الصندوق الفورية للأزمة الافريقية ، يتركز خصيصا على تنمية المحاصيل التقليدية ، والخطط الضيقة النطاق للتحكم في المياه ، والحراثة القائمة على الزراعة ، وحفظ التربة ، ودعم الإصلاحات المتعلقة بالمؤسسات والسياسات . ويغطي هذا البرنامج الخاص ٢٤ من بلدان افريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، منها ست من دول المنطقة السبع .

٤٣ - وفي أعقاب حصول ناميبيا على استقلالها يفكر الصندوق بالفعل في اتخاذ تدابير لتقديم المساعدة الى صغار أصحاب الحيازات فور دخول هذا البلد في عضوية الصندوق . ومن المتوقع أن تتحقق عضوية ناميبيا في اجتماع مجلس الإدارة القادم المقرر له ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ .



٤٤ - وبلغت قيمة القروض التراكمية التي قدمها الصندوق بحلول نهاية عام ١٩٩٠ الى دول خط المواجهة في إطار برنامجه العادي قرابة ٣٧٠ من ملايين دولارات الولايات المتحدة لـ ١٤ مشروعاً . وقد قدمت ٨٣ في المائة من هذه القروض بشروط تساهلية للغاية . كما ساعدت مساهمة الصندوق المالية في تعبئة مبلغ إضافي قدره ١٦١ من ملايين دولارات الولايات المتحدة من جهات مانحة خارجية أخرى و ١٣٤ من ملايين دولارات الولايات المتحدة من البلدان المستفيدة .

٤٥ - وفي عام ١٩٩٠ ، وافق الصندوق على منح أربعة قروض قيمتها ٤٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة في إطار برنامجه الخاص لبلدان افريقيا جنوب الصحراء الكبرى من أجل دعم مشاريع في أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وموزامبيق وزامبيا . ويمثل معظم هذه المشاريع مجهودات ابتكارية لمساعدة البلدان على مواجهة مشكلتها المزمنة المتمثلة في التدهور البيئي والمساعدة في الإنعاش الاقتصادي .

٤٦ - وتبعا للحالات القطرية المحددة ، تستهدف المشاريع التي تتلقى مساعدة من الصندوق أغراضا مختلفة تنصب على معالجة المشكلة الكبيرة المتعلقة بنظم الائصال فيما يخص توريد المدخلات وتسويق النواتج . وبصورة عامة ، تشمل نظم الائصال طائفة من التدابير المترابطة مثل خدمات الارشاد ، والائتمان ، والبحث ، والمدخلات المادية ، وهياكل التسويق الاساسية ، وتنمية القوى البشرية . ويكتسب تطوير نظم الإيصال أهمية عظيمة بالنسبة لدول خط المواجهة حيث ان خمسا منها دول غير ساحلية تعتمد على ممرات نقل غير مستقرة .

٤٧ - كما ساهم الصندوق في الاحتياجات الإنمائية للمنطقة من خلال البعثة الخاصة للبرمجة التي يوفرها . وقد أوفد الصندوق أولى بعثاته الخاصة الاقليمية للبرمجة الى دول خط المواجهة . واختيرت دول خط المواجهة لانه رشي أن المنطقة جديرة بعناية خاصة فيما يتعلق بالمسائل المتمثلة بالأمن الغذائي الاسري الوطني والاقليمي . ورشي أيضا أن الاسر المعيشية التي تكون ربتهامراة تلعب دورا هاما في تعزيز الأمن الغذائي الاسري . ويسبب انتشار بعض الآفات ، كفضوزبق الكسافا المغبر في دول خط المواجهة ، مشاكل خطيرة . ويخطط الصندوق لمعالجة هذه المسألة من خلال نهج إقليمي . وعلاوة على ذلك ، كان الصندوق أحد المؤسسات المالية الرائدة التي اضطلعت باستعراض شامل لحالة مغار أصحاب الحيازات في انغولا بعد أن أصبح هذا البلد عضوا في الصندوق . والصندوق ناشط في متابعة نتائج هذه الدراسة بهدف وضع المشاريع والبرامج .

٤٨ - واستفادت دول خط المواجهة أيضا من برنامج التدريب على الإدارة الزراعية في افريقيا الذي يظلع به الصندوق حاليا . ويستهدف هذا البرنامج ، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع البنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي ، تحسين القدرات الإدارية في قطاع اصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان الافريقية . ويتألف المتدربون الرئيسيون في هذا البرنامج من مديري وكبار موظفي المشاريع الزراعية ومشاريع التنمية الريفية فضلا عن المتدربين الوطنيين .

٤٩ - وقد اقتبس البرنامج التدريبي المتدربون الوطنيون في بعض دول خط المواجهة ، ونتج عن ذلك أثر مضاعف كبير يتجاوز الهدف الاصلي بكثير .

٥٠ - ويتعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضا مع صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري الذي بدأ العمل فيه في المؤتمر الثامن لرؤساء دول حركة عدم الانحياز المعقود في هراري في ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ . والغرض من صندوق العمل هو تعزيز القدرة الاقتصادية والمالية لدول خط المواجهة والتخفيف من آثار عمليات زعزعة الاستقرار في المنطقة التي توحى بها جنوب افريقيا . وقد بدأ بالفعل التعاون المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والهند ، تحت اشراف الصندوق ، في مجال ترويح حلقات العمل الريفية لصيانة واصلاح الادوات والالات الزراعية ، وهو عنصر من عناصر مشروع للنهوض بالزراعة في موزامبيق يتكلف ٢١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتشمل الانشطة الاخرى المشتركة مع المانحين لصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ايفاد بعثة للتحديد العام تركز على مناطق المجتمع المحلي في ناميبيا ، وبعثة للتحديد العام الى أنغولا وتنفيذ مشروع للتنمية الريفية وموائد الاسماك الساحلية في موزامبيق .

#### ٨ - منظمة الطيران المدني الدولي

٥١ - استمرت منظمة الطيران المدني الدولي في تنفيذ عدد من مشاريع التعاون التقني في دول خط المواجهة صممت لتطوير الطيران المدني وتعزيز قدرة هذا القطاع بوصفه أداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية . وفي الفترة ١٩٩٠/٩١ ، كانت هذه المشاريع كما يلي :

(أ) بوتسوانا

في عام ١٩٩٠ ، قدمت المنظمة خمسة خبراء لغترات طويلة في هندسة المطارات والصلاحية للطيران وعمليات الطيران والنقل الجوي والميكانيكيات الكهربائية ، وذلك لمتابعة وتوحيد أنشطة التعاون التقني التي بدأت في عام ١٩٨٠ . ويهدف المشروع الى المساعدة في دعم القدرات التقنية والادارية لادارة الطيران المدني في بوتسوانا .

(ب) جمهورية تنزانيا المتحدة

في عام ١٩٩٠ ، استمر التعاون التقني من خلال توفير متخصصين في الطيران المدني لغترات طويلة وقصيرة للنهوض بكفاءة المركز التنزاني للتدريب على الطيران المدني وتعزيز ادارة الطيران المدني . وكان من الانجازات البارزة لهذا التعاون الاعتراف بصلاحية هيئة الطيران المدني التنزانية لمنح الطيران المدني شهادة مشغل طائرات واقامة ورشة لالكترونيات الطيران لاختبار الطائرات ومعايرتها واصلاحها .

(ج) زامبيا

في عام ١٩٩٠ ، استمر التعاون التقني لتعزيز القدرات التقنية لادارة الطيران المدني بزامبيا والمساعدة في تحويلها من هيئة عامة الى هيئة مستقلة للمطار ، واتسم ذلك التعاون بتوفير اختصاصي واحد لفترة طويلة وتقديم خدمات استشارية قصيرة الاجل .

(د) ليسوتو

في الفترة ١٩٩٠/٩١ ، واصلت المنظمة تنفيذ المشروع الذي يستهدف تطوير المطارات الريفيه برفع مستوى مدارجها لتفي بالمعايير الوطنية وتحسين مرفق الاتصال/الاستكشاف اللاسلكي والنجدة ، وتوفير خدمات الاملاح والصيانة . ولهذا الغرض قدمت المنظمة ستة خبراء دوليين لغترات قصيرة وطويلة .

(هـ) ملاوي

في عام ١٩٩٠ ، ساعدت المنظمة حكومة ملاوي : في اختيار وشراء وتركيب معدات الحاسوب لادارة برامج صيانة الاجهزة الالكترونية ومنح شهادات الكفاءة التقنية . ويدخل ذلك في إطار مشروع التعاون التقني الذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٨٦ والذي يهدف الى اقامة شبكة فعالة للاتصالات الداخلية والدولية تعزيزا للقطاع الفرعي للنقل الجوي .

(و) موزامبيق

١١' بدأ في عام ١٩٨٨ التعاون التقني لتعزيز دور وزارة الدولة للطيران المدني في موزامبيق . وفي عام ١٩٩٠ وفرت المنظمة خمسة خبراء لفترات طويلة وأربعة خبراء استشاريين لفترات قصيرة لتعزيز طاقة المطارات ، وهيئة الملاحة الجوية ، وهيئة النقل الجوي والعمليات الجوية ، وشركة الخطوط الجوية الموزامبيقية ، والمدرسة الوطنية لعلوم الطيران ، والارتقاء بمهارات موظفي الطيران المدني عن طريق المنح الدراسية والتدريب في أثناء العمل .

١٢' وبدأ مشروع شان للتعاون التقني في عام ١٩٨٩ ، ويهدف الى تدريب العاملين في الارصاد الجوية في مجال الطيران على تزويد مختلف مكاتب خدمات الارصاد الجوية بالموظفين وتشغيلها . وفي عام ١٩٩٠ تلقى هذا التدريب ٢٣ تقنيا .

٩ - منظمة الصحة العالمية

٥٢ - اتخذت منظمة الصحة العالمية قرارا في أيار/مايو ١٩٩٠ ناشدت فيه الدول الاعضاء مواصلة اتخاذ التدابير الملائمة في الوقت المناسب لمساعدة دول خط المواجهة . وقد حلت سوازيلند وليسوتو بالفعل المشاكل الصحية الحادة للاجئين من جنوب افريقيا وغيرهم من اللاجئين .

٥٣ - واستمرت المنظمة تتعاون تعاوننا وثيقا مع البلدان المعنية لكي توفر بقدر الامكان خدمات الرعاية الصحية التي يحتاج اليها السكان المتأثرون ، ومنهم المشردون واللاجئون والمترحلون . واشتركت المنظمة أيضا في اجتماع استعراض منتصف المدة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وعلاوة على الدعم المقدم للتنمية الصحية الوطنية في دول خط المواجهة (أنغولا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وموزامبيق) وكذلك في سوازيلند وليسوتو ، قدمت المنظمة أيضا مساعدات ، في شكل أدوية ومعدات طبية ، في اطار اعادة المنفيين من أعضاء المؤتمر الوطني الافريقي الى جنوب افريقيا .

٥٤ - وتقوم المنظمة أيضا بتعزيز ادارة الطوارئ في القطاع الصحي في أنغولا وموزامبيق ، وتشارك في أنشطة الامم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتقدير احتياجات حالة الطوارئ الصحية في موزامبيق .

١٠ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٥٥ - تواصل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) تعاونها مع دول خط المواجهة في افريقيا (أنغولا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وموزامبيق) في ميدان الملكية الفكرية .

٥٦ - وقد اضطلع خلال الفترة التي يشملها التقرير بالأنشطة التالية فيما يتعلق بدول خط المواجهة .

٥٧ - في آذار/مارس ١٩٩٠ قام اثنان من موظفي الويبو وخبير استشاري ببعثة الى مابوتو ليناقشوا مع كبار موظفي الحكومة أساليب انشاء نظام حديث للملكية الصناعية .

٥٨ - وفي أيار/مايو ١٩٩٠ نظمت الويبو في لواندا حلقة دراسية عن الملكية الصناعية ، اشترك فيها موظفون حكوميون من خمسة بلدان ، من بينها أنغولا وموزامبيق .

٥٩ - وفي حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، قام موظف بالويبو وخبير استشاري بها ببعثة الى دار السلام للمساعدة في وضع قانون للملكية الصناعية وتحديث مكتب الملكية الصناعية .

٦٠ - وفي آب/أغسطس ١٩٩٠ ، زار موظف بالويبو دار السلام لمساعدة موظفي الحكومة في اعداد القانون الجديد للملكية الصناعية .

٦١ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، نظمت الويبو في هراري ندوة دون اقليمية عن السلطة القضائية ونظام الملكية الفكرية مخصصة للبلدان الافريقية . وقد اشترك في هذه الندوة قضاة ومحامون من ١٥ بلدا افريقيا ، من بينهم قضاة ومحامون من جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي .

٦٢ - وفي الفترة قيد الاستعراض ، قدمت الويبو لبوتسوانا حواسيب في اطار حوسبة مكتب الملكية الصناعية في بوتسوانا . ويجري الان وضع برنامج لإعداد برامج الحاسوب .

٦٢ - وقدمت الويبو أيضا منحا دراسية لتدريب موظفين حكوميين من بوتسوانا (٣) ، ومن موزامبيق (٤) ، ومن جمهورية تنزانيا المتحدة (٨) ، ومن زامبيا (٩) ، ومن زمبابوي (٦) .

#### ١١ - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٦٤ - استمرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تقديم المساعدة الى البلدان العشرة الاعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في مجالي الارصاد الجوية والهيدرولوجيا العملية . وتقوم المنظمة في الوقت الراهن ، في بوتسوانا وزامبيا وملاوي ، بتنفيذ خمسة مشروعات يمولها برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجال الارصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا ، تبلغ تكاليفها اجمالا حوالي ٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة . وتقوم المنظمة أيضا ، في البلدان التسعة الاعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وهي أنغولا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو وملاوي وموزامبيق ، بتنفيذ مشروع للصندوق الاستئماني التابع للوكالة الفنلندية للتنمية الدولية تبلغ تكاليفه حوالي ٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة . والمساعدة المقدمة في كلتا الحالتين تتخذ شكل معدات للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وخبراء وخبراء استشاريين ومنح دراسية . وقدمت المنظمة أيضا مساعدة مماثلة الى هذه البلدان في اطار برنامجها الطوعي للتعاون .

#### ١٢ - الاتحاد البريدي العالمي

٦٥ - في عام ١٩٩١ واصل الاتحاد البريدي العالمي تقديم المساعدة التقنية في شكل خدمات استشارية لفترات قصيرة وبرامج تدريبية وحلقات دراسية مصممة للوفاء بالاحتياجات الخاصة لكل من دول خط المواجهة ، كما واصل تعزيز التعاون الاقليمي فيما بينها في مجال الاتصالات البريدية .

#### جيم - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية

##### الاتحاد الاوروبي

٦٦ - تربط العضوية المشتركة في اتفاقية لوميه بين دول خط المواجهة ولجنة الاتحادات الاوروبية . وينص البروتوكول المالي الاول لاتفاقية لوميه الرابعة على

تقديم دعم الى دول خط المواجهة للفترة من عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ يبلغ مجموعه المؤقت ٦٨١,٥ مليون وحدة نقدية اوروبية كبرامج ارشادية وطنية . ودول خط المواجهة مؤهلة أيضا للحصول على دعم اقليمي (بمبلغ مقترح يبلغ ١٢١ مليون وحدة نقدية اوروبية) وعلى أشكال متعددة من الدعم غير مبرمجة .

٦٧ - وتبلغ الاموال المخصصة لدول خط المواجهة بموجب اتفاقية لوميه الثالثة ٦٥٤,٥ مليون وحدة نقدية اوروبية للبرامج الارشادية الوطنية و ١٤١ مليون وحدة نقدية اوروبية في اطار برنامج التعاون التقني لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . ومن أهداف المعونة المقدمة من الاتحاد تقليل اعتماد دول خط المواجهة على جنوب افريقيا .

٦٨ - وأنشئ أيضا خط انفاق خاص في عام ١٩٨٨ يستهدف دعم دول خط المواجهة والسدول الاعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٦٩ - والاولوية في خط الانفاق الخاص هذا لمشاريع الصحة (التاهيل) والتدريب . وفي الاعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ، خصص مبلغ اجمالي قدره ٢٧,٢ مليون وحدة نقدية اوروبية ل ٦٦ مشروعا . والميزانية المتاحة لعام ١٩٩١ تبلغ ١٧ مليون وحدة نقدية اوروبية .

-----